

Distr.: General
2 July 2001

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتني، أتشرف بإبلاغكم بأن وزيرني خارجيتي لبنان
وسوريا أجريا يوم السبت ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١، مشاورات بينهما حول التهديدات
الإسرائيلية الأخيرة، وصدر عن وزارتيهما البيان الذي أرفقه طيه.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة والبيان المرفق بها كوثيقة من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سليم تدمري
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

في ما يلي البيان الذي صدر في كل من بيروت ودمشق بنتيجة المشاورات بين معالي الوزير محمود حمود ونظيره السيد الوزير فاروق الشرع إثر التهديدات الإسرائيلية الأخيرة:

تابعنا التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين في إسرائيل حول عملية مقاومة الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة والادعاءات التي تضمنتها هذه التصريحات بشأن السلاح الذي تستخدمه المقاومة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وحول التهديدات الإسرائيلية لسوريا ولبنان والتي جاءت بالرغم مما أبلغه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى لبنان أمس من تعهد إسرائيل بالتوقف عن حرق أجواء لبنان.

وفي هذا الصدد، يهمننا أن يعرف الرأي العام العالمي ومجلس الأمن، ولا سيما الدول الدائمة العضوية فيه ما يلي:

١ - إن أسلحة الدفاع عن النفس التي تمتلكها المقاومة لا يمكن مقارنتها بأسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها إسرائيل وتهدد بها لبنان وسوريا باستمرار. وأسلحة المقاومة لا تقارن بالطائرات الإسرائيلية الحربية التي تجوب يومياً سماء لبنان وتعتدي على أهلنا وأرضنا ومرافقنا وتحرق باستمرار حدود لبنان الدولية. وأسلحة المقاومة لا تقارن أيضاً بالمدفعية والدبابات الثقيلة التي تقتل الأبرياء وتدمر البيوت وتحرق الأحرار والغابات. وكل هذه الاعتداءات إنما هي استفزاز يجب إدانتها وعدوان على سيادة لبنان وحرمة أراضيه ويجب على المجتمع الدولي المؤمن بالسلام العادل والشامل وضع حد له.

٢ - سبق للبنان، قبل انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في أيار/مايو ٢٠٠٠ وبعد ذلك، أن أكد على حق لبنان الذي تقره شرعة الأمم المتحدة والمواثيق الدولية في تحرير أرضه بمختلف الوسائل المشروعة.

٣ - يرفض لبنان وسوريا هذه التهديدات وبجملان إسرائيل عواقب أي عدوان جديد وما قد يترتب عليه من مضاعفات في المنطقة برمتها ويلفتان انتباه المجتمع الدولي إلى خطورة هذه التهديدات على الأوضاع المتدهورة في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين.

٤ - يؤكد لبنان ومعه سوريا على التمسك بالشرعية الدولية وبصيغة مدريد وعلى ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وعلى مبدأ الأرض مقابل السلام. وهذا الموقف ثابت ومستقر في ما نسعى إليه ونعمل من أجله.